

## رئيس مجلس الشورى يلتقي بعدد من المسؤولين في البوسنة والهرسك الذين أشادوا بالملكة المملكة من أكثر الدول الإسلامية دعماً لبوسنة والهرسك



وصل معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد والوفد المرافق له إلى مطار سراييفو في البوسنة والهرسك قادماً من كندا في زيارة استمرت ثلاثة أيام بدعوة من برلمان البوسنة والهرسك وذلك في الساعة التاسعة والنصف من مساء يوم الأحد ١٤٢٦/٤/١٤ الموافق ٢٠٠٥/٥/٢٢ م. وكان في استقبال معاليه والوفد المرافق له معالي نائب رئيس مجلس الشعوب لبرلمان البوسنة والهرسك وسعادة السيد سامر تشوروفيتش رئيس المراسم في برلمان البوسنة والهرسك كما كان في استقباله سعادة سفير المملكة العربية السعودية لدى البوسنة والهرسك الأستاذ فهد بن عبدالحسن الزيد وأعضاء السفارة السعودية. وقد توجه معاليه مباشرة إلى مقر الإقامة في قصر الضيافة فيلاكوناك.

وكان معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد والوفد المرافق له قد عقد اجتماعاً في الساعة العاشرة والنصف صباحاً شارك فيه من الجانب البوسني رئيس كل من مجلسي الشعوب والنواب ونائبي كل منهما حيث يتم تناوب الرئاسة كل ثمانية أشهر، وقد تحدث رئيس مجلس النواب الذي قدم شرحاً مفصلاً عن برلمان البوسنة والهرسك حيث أثنى على العلاقات بين المملكة العربية السعودية والبوسنة والهرسك مقدراً الدور الذي قامت به المملكة وما قدمته من مساعدات كبيرة، مشيراً إلى مؤتمر المانحين الذي عقد في بروكسل والذي شملت فيه المملكة مساعدة كبيرة لبوسنة والهرسك، كما تطرق إلى جهود الهيئة السعودية العليا التي قدمت الكثير من

العلاقات التي تربط المملكة بالبوسنة والهرسك ونقل تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز - حفظهم الله - إلى رئاسة البوسنة وإلى الشعب البوسني الصديق مؤكداً على أن المباحثات التي أجراها مع المسؤولين في البوسنة والهرسك كانت مباحثات ناجحة ومفيدة مؤكداً على عمق العلاقات التي تربط بين البلدين ممثلاً في مجلس الشورى السعودي ومجلسي الشعوب والنواب في البوسنة والهرسك متطلعاً إلى مزيد من التواصل.

وفي يوم الاثنين ١٤٢٦/٤/١٥ الموافق ٢٠٠٥/٥/٢٣ التقى معاليه والوفد المرافق له بأعضاء مجلس رئاسة البوسنة والهرسك حيث رحب فخامة الرئيس بارافاكس بانوفد متطلعاً إلى التعاون المستمر بين المملكة وجمهورية البوسنة والهرسك، وقدر مجلس الرئاسة الدور الذي قامت به المملكة العربية السعودية وطلبوا نقل تحياتهم إلى الأسرة المالكة في المملكة العربية السعودية وإلى الشعب السعودي على كل ما قدموه لبوسنة والهرسك من مساعدات نظراً لأن المملكة العربية السعودية تعد أكبر المانحين من الدول الإسلامية.

من جانبه فقد تحدث معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد مؤكداً على أهمية هذه الزيارة وعلى

اليوسنة والهرسك.

وكان معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد والوفد المرافق له قد التقى في الساعة التاسعة من صباح الاثنين ١٤٢٦/٤/١٥ الموافق ٢٣/٥/٢٠٠٥م بفضيلة الدكتور مصطفى تسيريتش مفتي اليوسنة والهرسك في مقر إقامة معالي رئيس مجلس الشورى في سراييفو.

حيث تحدث فضيلته عن تاريخ المسلمين في اليوسنة والهرسك وقال: لولا توفيق الله ثم مساعدة العالم الإسلامي وخاصة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لما استطلعنا أن نبقى. وأضاف: نريدكم أن تعترفوا بما فعلته المملكة العربية السعودية في اليوسنة والهرسك وأريدكم أن تعلموا أننا نجحنا في اليوسنة والهرسك في الحفاظ على هويتنا وديننا بالرغم من الكثير من الصعوبات التي واجهتنا، مشيراً إلى الدعم الذي قدمته المملكة العربية السعودية في إعادة الإعمار وعودة اللاجئين وفتح سكة الحديد المعطلة. وقال: إننا نحبيكم في الله ونحن إخوانكم ونقدر لحكومتم ولشعبكم كل ما بذلوه.

هذا وقد قام معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد بزيارة إلى المدرسة الثانوية الإسلامية في سراييفو في الساعة الثانية عشرة ظهراً التي تعد أقدم مدرسة إسلامية في البلقان حيث يجري الدراسة في هذه المدرسة منذ أكثر من ٤٦ عاماً دون انقطاع حيث تهتم بالدراسات الإسلامية ونشر الإسلام بين شعوب اليوسنة ثم أدى صلاة الظهر في جامع ييغوفيا بعدها حضر والوفد المرافق له طعام الغداء في أحد مطاعم البلدة القديمة الذي أقامه رئيس مجلس النواب لبرلمان اليوسنة والهرسك ونائبه، ثم زار الجزء القديم من مدينة سراييفو بعدها قام بزيارة إلى المكتبة الإسلامية في سراييفو التي تحتوي عن ١٠٠٠ مخطوطة باللغة العربية والتركية والفارسية واستمع إلى شرح موجز عن محتوياتها.

وفي الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم الاثنين ١٤٢٦/٤/١٥ الموافق ٢٣/٥/٢٠٠٥م حضر معاليه والوفد المرافق له حفل العشاء الذي أقامه رئيس ونائب رئيس مجلس الشعوب لبرلمان اليوسنة والهرسك.



الدولية وتتعاون مع جميع الدول والشعوب في كل ما يحقق رفاهها.

وأضاف إننا في المملكة العربية السعودية نتعامل مع جميع الدول على أساس المصلحة للجميع ولهذا ننظر لأصدقائنا في جمهورية اليوسنة والهرسك هذه النظرة ونحن حريصون أن نمد أيدينا لهم بكل شعوبهم وطوائفهم، مشيراً إلى ما قدمته المملكة إلى اليوسنة والهرسك، وأضاف: نعتقد أن بيننا شيئاً كبيراً يمكن أن تقدمه وتتأوله وخاصة ما يتعلق بالتعاون الاستثماري في كافة أشكاله، وقال: قد تتفقون معي على أنه من المهم أن يسبق هذا التعاون وضع الأنظمة والتعليمات التي تهنيء مناخ هذا الانطلاق تحت مظلة نظامية تحفظ الحقوق، وقد وقعت المملكة واليوسنة والهرسك اتفاقية إطارية في الشؤون السياسية والثقافية والشبابية ونحن الآن في صدد توقيع اتفاقية أعضاء الإزدواج الضريبي واتفاقية حماية الاستثمار.

وقد طالب معاليه بأن يلعب مجلس النواب والشعوب دوراً فاعلاً في الإصرار في إقرار هذه الاتفاقيات مؤكداً على محاولة إيجاد المزيد من حرص التواصل مع الأصدقاء في اليوسنة والهرسك، وأن هناك الشيء الكثير بين المملكة العربية السعودية وجمهورية اليوسنة والهرسك يمكن أن يقدم. بعدها عقد مؤتمر صحفي أجاب فيه معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد رئيس كل من مجلس النواب والشعوب على أسئلة وسائل الإعلام في جمهورية

المساعدات لليوسنة والهرسك، وقال: إن ما أود التطرق إليه في هذه المناسبة هو إيجاد الآليات التي ستدفع التعاون الاقتصادي بين البلدين إلى مستوى أرقى وما ينبغي أن نفعله في الفترة القادمة هو تشجيع رجال الأعمال بين البلدين للتعاون فيما بينهم في الاجتماعات والمشاورات ومختلف أوجه التعاون، وأضاف بإمكاننا في الفترة القادمة أن نرفع من مستوى التبادل التجاري إلى درجة أعلى مما هي عليه الآن حيث لا تتعدى الآن المليون ونصف المليون دولار.

وسنسى نحن في اليوسنة والهرسك إلى أن نوجد المناخ الذي يجتذب المستثمرين السعوديين، مشيراً إلى وجود بعض الاستثمارات السعودية في اليوسنة في مجال إنتاج الأنابيب وقطع الغيار، وأشار رئيس البرلمان اليوسنة والهرسك إلى برنامج عودة واستقرار اللاجئين الذين يقدر عددهم بنصف مليون لاجئ، ومساهمة المملكة العربية السعودية التي لن يساهمها اليوسنة والهرسك.

من جانبه فقد تحدث معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد معرباً عن سعادته بهذه الزيارة التي تأتي لترسيخ العلاقة بين مجلس الشورى في المملكة العربية السعودية ومجلسي النواب والشعوب في اليوسنة والهرسك حيث قدم شرحاً مفصلاً عن آلية العمل في مجلس الشورى. وقال: إن المملكة العربية السعودية تختزن الحرمين الشريفين وتتشرف بخدمة المسلمين في كل مكان كما أنها دولة شريك مع دول العالم حسب ما تقتضي به المواثيق